

فيكون الكلام جملة واحدة نحو «زيد وعمرو ضاريان» ويجوز أيضاً عنده أن نقدر لكل واحد منهما خبراً ، أي لا حول موجود لنا ، ولا قوة موجودة لنا ، فيكون الكلام جملتين . وأما على مذهب غيره ، وهو أن «لا» المفتوح اسمها عاملة في الخبر عمل إن ، كما عملت فيه «لا» المنصوب اسمها فيجوز أيضاً أن تُقدَّر لهما معاً خبراً واحداً ، وذلك الخبر يكون مرفوعاً بالأولى والثانية ، وهما وإن كانا عاملين إلا أنهما متماثلان ، فيجوز أن يعمل في اسم واحد عملاً واحداً .

الوجه الثاني :

وهما على ما تقدم من جواز الإلغاء عند التكرار ، فيكون الاسمان مرفوعين بالابتداء ، ولا الثانية إمّا زائدة ، وإمّا ملغاة غير زائدة كالأولى ، ومذهب سيبويه وغيره في تقدير الخبر في هذا الوجه واحد ، إذ لا عامل هنا إلا الابتداء فقط ، فإمّا أن يقدر كل واحد خبراً ، والكلام جملتان ، وإمّا أن يقدر لهما معاً خبراً واحداً فالكلام جملة .

الوجه الثالث :

في فتح الأول ونصب الثاني على أن تكون «لا» الثانية زائدة